

الكتاب المقدس

Holy_bible_1

أتكلم في هذا الملف عن الكتاب المقدس ليس كشخص مسيحي مؤمن بكل كلامه وقيّمته الروحية وفائدته ليقود للخلاص ولكن فقط كبعض المعلومات التاريخية واحصائيات ومقارنة ببقية كتب العالم.

الكتاب المقدس الذي هو 66 سفر + 7 اسفار قانونية ثانية = 73 سفر وبه عهد قديم 929 اصحاح (به 23248 عدد) وعهد جديد به 260 اصحاح (به 8054 عدد) بالإضافة الي الاسفار القانونية وهو 146 اصحاح فيساوي 1335 اصحاح

الكتاب المقدس بعهديه القديم والحديث مقارنة ببقية كتب العالم هو أطول كتاب كتب كفترات زمنية فاستغرق كتابته ما بين 1600 الي أكثر من 2000 سنة أي أكثر من 50 جيل واشترك به خلال هذه الفترة 41 كاتب (33 عهد قديم و8 عهد جديد) من خلفيات مختلفة منهم الطبيب كلوقا، وصياد السمك كبطرس الرسول، والفيلسوف كبولس الرسول، وجاني الجميز كعاموس، والشاعر

كداود، والقائد العسكري كيشوع، والكاتب الديني كعزرا، والملوك كسليمان، ورئيس الوزراء كدانيال، وساقى الملك كنحميا، والعشار كمتى وغيرهم.

أكثر كتاب كتب في أماكن مختلفة فموسى كتب في الصحراء وكداود في وسط المراعى وسليمان في قصر وبولس الرسول كتب في السجن ودانيال في السبي، وإرميا في السجن، ولوقا في رحلات السفر، وكداود وهو يرفع الغنم تارة وهو ملك تارة أخرى ويوحنا في بطمس.

أكثر كتاب كتب في ظروف مختلفة وقت السلم كسليمان، ووقت الحرب كداود ويشوع وقت الفرح كعزرا ووقت الاتعاب كارميا وغيرها الكثير

أكثر كتاب كتب في أحوال نفسية مختلفة فالبعض في عمق حزنهم وفشلهم كأيوب والآخرين في قمة أفراحهم كمزامير الهللويا وسفر نشيد الإنشاد وبعضهم في ضغط شديد كبولس الرسول وغيره

أكثر كتاب كتب بثقافات مختلفة ولا يزال وحدة واحدة ولهذا هو مناسب للعالم والفيلسوف والمدرس والصانع والفلاح وأيضا الأطفال والكل.

أكثر كتاب ناقش قضايا مختلفة روحية وأخلاقية وتاريخية وعلمية وجغرافية وحضارية وغيره الكثير
رغم انه وحدة واحدة

أكثر كتاب قدم تاريخ بشرية في وقت حدوثه بل هو الكتاب الوحيد الذي يفعل هذا دون فجوات
تاريخية، فسفر ينتهي ليبدأ سفر آخر في تكامل تاريخي مع أن الذين يكتبون ربما لا يلتقون. فهو
أعظم كتاب تاريخي للبشرية على وجه الإطلاق

الكتاب المقدس هو الكتاب الوحيد الذي يغطي التاريخ البشري متصلاً منذ كان إلى زمن ما بعد
المسيح وبل أيضا نبويا ليس الي يومنا هذا بل الي نهاية البشرية.
والكتاب الوحيد الذي يذكر سلاسل نسب أفراد من الشعوب ليصل إلى النهاية لسلسلة نسب الرب
يسوع المسيح غرض الكتاب المقدس (متى 1، لوقا 3)

أكثر كتاب كتب بمختلف أنواع الكتابات والاساليب؛ أدب وتاريخ ووصايا وشعر ومقالات وأمثال
وكتابات رمزية وتراجم حياة أشخاص ومراسلات ومذكرات شخصية ونبذات

الكتاب الوحيد في العالم الذي كتب بأسلوب المثال تايبولوجي **typology** وهو ان كل ما كتب عن شخصيات جيدة او مواقف يشير كمثال للمسيح وتحقق فيه. لا يوجد كتاب اخر حتى الان كتب به قصص كلها تشير لقصة شخص واحد اخر وانطبقت.

الكتاب المقدس أكثر كتاب ترجم في التاريخ الي أكثر من 946 لغة و2195 لهجة والذي يليه أعمال لينين 200 ترجمة فقط.

أيضا هو اول كتاب يترجم في العالم فقد ترجم من العبرية والآرامية الي اليونانية في الترجمة السبعينية سنة 282 ق م

الكتاب المقدس أكثر كتاب يباع في العالم في الماضي وحاليا فهو يباع منه 50 نسخة في الدقيقة ليل ونهار اعلى 50 مرة من كل الكتب التي تلب بالكتب الأعلى مبيعات ويصل الي 150 مليون نسخة سنويا

الكتاب المقدس أكثر كتاب صنعت منه نسخ وطبع في التاريخ اعلى من أي كتاب اخر فمقارنة بأكثر كتب طبعت

المدينتين 200 مليون

مملكة الخواتم 150 مليون

أما الكتاب المقدس 190 بليون نسخة أي ألف ضعف التالي له تقريبا

الكتاب المقدس هو أول كتاب يطبع في العالم وهو ترجمة الفولجاتا اللاتينية وطبع في مطبعة جوتنبرج في منتصف القرن 15 ما بين 1454 م و1455 م وبعده العهد القديم بالعبري اول مرة يطبع كان سنة 1488 م. في بريشيا، وهذه هي النسخة التي استعملها لوثيروس للقيام بترجمته الألمانية المشهورة. والعهد الجديد باليوناني طبع لأول مرة عام 1514 م. ضمن النسخة التي طبعت في أسبانيا والتي تعرف بالكتاب المقدس الكومبلوتي المتعدد اللغات مع ملاحظة أن جمعية الكتاب المقدس منذ 30 عام أكثر مطبعة طلب منها سرعة طباعة عندما أرادت أن تواجه الاحتياج للكتاب المقدس اضطرت وقتها أن تطبع منه نسخة كل 3 ثوان و22 نسخة كل دقيقة و369 نسخة كل ساعة بالطبع نهارا وليلاً، و32.876 نسخة كل يوم، ووضعت هذه الكتب في 583 صندوق تزن 90 طن، ومازال الكتاب المقدس في موسوعة جيتز للأرقام القياسية أعظم كتاب في تاريخ وأرقام توزيعه على وجه الإطلاق ولا يوجد أي كتاب حتى يقترب الي 1000\2 منه.

الكتاب المقدس هو أكثر كتاب له مخطوطات سواء عهد جديد وصلت لما يقرب 25000 وعهد

قديم اكثر من 10000 والذي يليه في عدد المخطوطات هو اليازة هوميروس وعدد مخطوطاتها 643 مخطوطة فقط أي اقل من 2% منه.

أيضا الكتاب المقدس مخطوطاته هي أغلي مخطوطات في العالم وليس الان فقط بل حتى في الماضي فلقد اشترت الحكومة البريطانية المخطوط السينائي من روسيا بمبلغ 510 ألف دولار وهو أغلى مخطوط على الإطلاق على الأرض في ذلك التاريخ ولا يزال حتى الان مخطوطاته تباع بالملايين وبعضها لا يقدر بمال.

الكتاب المقدس أيضا هو أكثر كتاب له ادلة من الاثار تشهد على محتوى معلوماته التاريخية بعهديه قديم وجديد ولا يوجد أي كتاب اخر يقترب منه في كمية الأدلة من الاثار على ما قاله.

الكتاب المقدس هو أكثر كتاب قرئ في التاريخ كله ولو تكلمنا عن عدد قراءته او سماعه لتكلمنا عن ارقام خياليه لا يضاهيها كتاب اخر.

عدد من الكتاب المقدس هو أول تلغراف أرسل في العالم. أرسله مورس مخترع التلغراف في يوم

1844/5/24 آية نصها "ما فعل الله" وهي الآية الواردة في (عدد 23: 23)

الكتاب المقدس هو أطول تلغراف في العالم حتى الان عندما تم إرسال العهد الجديد كله كتلغراف من نيويورك إلى شيكاغو عندما ظهرت ترجمة جيمس المنقحة revised version في مايو 1881.

الكتاب المقدس هو أكثر كتاب على الاطلاق كتب عنه كتب وتراجم وفهارس وقواميس واطالس ومعاجم وأدب وشعر وتراجم حياة أشخاص وترانيم وتاريخ كنيسة وتأملات وتفسير الخ بل كتب تهاجم أيضا.

أكثر كتاب هوجم في التاريخ ولا يزال اعلى كتاب في العالم فهو أكثر كتاب له ابناء وأكثر كتاب له أعداء. واحباؤه بالبلايين عبر العصور ضحوا بكل شيء حتى الاستشهاد بالنشر أو الصلب أو الزيت المغلي لأجل تمسكهم به. واعداؤه فعلوا كل ما يستطيعوا لمقاومته وفشلوا.

أكثر كتاب صمد أمام الاضطهادات ضده مقارنة بأي كتاب آخر التي وصلة الي ان أعظم امبراطورية في زمنها استمرت ثلاث قرون تحاول ان تغنيه منها وفشلت وهي حرقه اثناء عصر الاضطهادات في أثناء الإمبراطورية الرومانية الوثنية في القرون الثلاثة الأولى للمسيحية. صموده ضد النقد: فلقد قال الملحد الفرنسي الشهير فولتير متهكما على الكتاب المقدس انه بعد

مائة سنة ستكون المسيحية مجرد تاريخ والكتاب المقدس تحفة من تحف الماضي ولكن فولتير مات في عام 1778 ولم تمض 50 سنة على وفاته حتى استعملت جمعية جنيف للكتاب المقدس منزله ومطبعته لنشر الكتاب المقدس بعد شرائهما.

أرادت روسيا التخلص من كل ما هو مسيحي عرضت المخطوط السينائي للبيع فاشترته بريطانيا بـ 510 ألف دولار وفي نفس اليوم بيعت الطبعة الأولى لفولتير بـ 11 سنت = واحد من عشرة من الدولار.

الكتاب المقدس هو أول كتاب يسافر إلى الفضاء الخارجي عندما أرسل كله إلى الفضاء على ميكرو فيلم،

الكتاب المقدس هو أول كتاب يقرأ في العن في الفضاء ولا يزال الوحيد حتى الان فهو قرئ منه جزء من تكوين 1 في رحلة ابولو 8

وأيضاً ابولو 11 بز اولدرين بعد ان رست ابولو 11 على سطح القمر وقبل ان يخطو نيل ارمسترونج على القمر أيضاً كان معه تناول من الكنيسة وتناول وقرأ يوحنا 15: 5 ولكن للأسف لم تذاع بسبب تهديد الملحدة ميري اوهير بان تقاضي ناسا لو قرأ أحد الرواد على العام من الكتاب المقدس.

هو أيضا الكتاب الوحيد الموجود على القمر حاليا فـجيمس اورون اول سائق عربة فضائية على سطح القمر في ابولو 15 ترك نسخة من الكتاب المقدس على سطح القمر وهو أيضا قراء من الكتاب المقدس من مزموـر 1 عدد 21

الكتاب المقدس يقيم ليس فقط انه أقيم من أي كتاب في مكتبة الكونجرس به هو أقيم من 142 مليون كتاب تحتفظ بهم مكتبة الكونجرس مجتمعين.

الكتاب المقدس هو أكثر كتاب أثر ليس فقط على الكتابة والأدب في العالم كله بل أثر على تاريخ العالم كله والدليل هذه الأرقام.

هذا فقط مقدمة لنعرف ما هو الكتاب المقدس من ناحية قيمته العالمية.

والمجد لله دائما